

## الدرس ١٨١ علم البيان - التشبيه - المبحث الأول في أركان التشبيه

المبحث الأول في أركان التشبيه

أركان التشبيه أربعة: المشبه والمشبه به، ويُسمَّيان طَرَفَي التشبيه ، ووجهُ الشَّبه والأداة.  
والطَّرَفَانِ إمَّا حِسِّيَّانِ نحو: الورقُ كالحريرِ في التَّعْومَةِ، وإمَّا عَقْلِيَّانِ نحو: الجهلُ كالموتِ، وإمَّا مُخْتَلِفَانِ نحو: خُلِقَ كَالْعِطْرِ .  
ووجه الشَّبه هو الوصفُ الخاصُّ الذي قُصِدَ اشتراك الطرفَين فيه، كالهداية في العلم والنور.  
وأداة التشبيه: هي اللَّفْظُ الذي يَدُلُّ على معنى المشابَهَةِ، كالكافِ وكأَنَّ، وما في معناهما.  
والكافُ يَلِيها المشبَّه به ، بخلافِ كَأَنَّ فَيَلِيها المشبَّه ، نحو:

لَتَنْظُرَ طَالَ اللَّيْلُ أَمْ قَدْ تَعَرَّضَا

كَأَنَّ الثُّرَيَّا رَاحَةً تَشْبُرُ الدُّجَى

وكَأَنَّ تَفِيدُ التشبيهَ إِذَا كَانَ خَبَرُهَا جامِداً، والشَّكُّ إِذَا كَانَ خَبَرُهَا مُشْتَقًّا، نحو: كَأَنَّكَ فَاهِمٌ. وَقَدْ يُذَكَّرُ فَعْلٌ يُبْنَى عَنِ التشبيهِ، نحو قوله تعالى ﴿إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لَوْلُوا مَنْشُورًا﴾.  
وَإِذَا حُذِفَتْ أَدَاةُ التشبيهِ وَوَجْهُهُ يُسَمَّى تَشْبِيهًا بَلِيغًا، نحو ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا﴾ أَي كَاللِّبَاسِ فِي السِّرِّ .



# علم البيان - التشبيه

## مباحث التشبيه

أغراض  
التشبيه

أقسام التشبيه

أركان التشبيه

باعتبار أداة  
التشبيه

باعتبار وجه  
الشبه

باعتبار وجه  
الشبه

باعتبار  
طرفيه

باعتبار  
طرفيه



# علم البيان - التشبيه - المبحث الأول في أركان التشبيه

## المبحث الأول في أركان التشبيه

أركان التشبيه أربعة: المشبّه والمشبّه به، ويُسمَّيان طَرَفَي التشبيه ، ووجهُ الشّبّه والأداة.

.



# علم البيان - التشبيه - المبحث الأول في أركان التشبيه

والطَّرْفَانِ

إِمَّا حَسِيَّانِ نَحْوُ: الْوَرَقُ كَالْحَرِيرِ فِي النِّعْمَةِ، ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾

وإِمَّا عَقْلِيَّانِ نَحْوُ: الْجَهْلُ كَالْمَوْتِ، ﴿شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ﴿١٠﴾ طَلْعُهَا  
كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ﴾

﴿كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ﴾

وإِمَّا مُخْتَلِفَانِ نَحْوُ: خُلُقُهُ كَالْعِطْرِ .



# علم البيان - التشبيه - المبحث الأول في أركان التشبيه

ووجه الشبه هو الوصف الخاص الذي قصد اشتراك الطرفين فيه، كإلهاداة في العلم والنور.

حبّ الرضاع وإن تطفمه ينفطم

والنفس كالطفل إن تهمله شبّ على



# علم البيان - التشبيه - المبحث الأول في أركان التشبيه

وأداة التشبيه: هي اللفظ الذي يدلُّ على معنى المشابهة، كالكافِ وكأَنَّ، وما في معناهما.

والكافُ يليها المشبَّه به ، بخلافِ كَأَنَّ فيليها المشبَّه ، نحو:

Pleiades

كَأَنَّ الثُّرَيَّا رَاحَةً تَشْبُرُ الدُّجَى      لَتَنْظُرَ طَالَ اللَّيْلُ أَمْ قَدْ تَعَرَّضَا

و كَأَنَّ تُفيدُ التشبيهَ إذا كان خبرُها جامداً، والشكُّ إذا كان خبرُها مشتقاً، نحو: كَأَنَّكَ فَاهِمٌ.

وقَدْ يُذكرُ فعلٌ يُنبئُ عن التشبيهِ، نحو قولهِ تعالى ﴿إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنثورًا﴾.



# علم البيان - التشبيه - المبحث الأول في أركان التشبيه

وَإِذَا حُذِفَتْ أَدَاةُ التَّشْبِيهِ وَوَجْهُهُ يُسَمَّى تَشْبِيهًا بَلِيغًا، نَحْوُ ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا﴾ أَيِ  
كَالْبَاسِ فِي السِّتْرِ .

